Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العميد : كنت دائما اعتقد انه كان واقعيا عنيفا مثل زولا صاحب نظرية من نوع جديد يبشر بهـا .

ستيفن : كنت مخطئا يا سيدى .

العميد : هذا هو الرأى العام .

ستيفن : وهو رأى خاطىء .

العميد : لقد فهمت أن له نظرية او ما يشبه ذلك ، حتى أن الجمهور لم يحتمل مسرحياته على خشبة المسرح ، وانك لا تستطيع أن تذكر اسمه فى مجتمع مختلط من الجنسين .

ستيفن : اين رأيت هذا ؟ .

العميد : فى كل مكان فى الصحف .

ستيفن : هل لى أن أسألك ما اذا كنت قرأت الكثير من كتاباته .

العميد : حسن ، لا ، لا بد لى أن أقول ان ...

ستيفن : هل لى أن أسألك اذا كنت قد قرأت سطرا واحدا منه ؟ .

العميد : حسن ، لا ، لا بد أن اعترف بهذا ـ اننى لم تسنح لى أية فرصة لقراءة ابسن نفسه ، ولكننى أعلم انه يتمتع بشهرة عظيمة .

ستيفن : أستطيع أن أعيرك بعض مسرحياته اذا شئت يا سيدى .

ولعل هذا التأثر الشديد بالكاتب الرويجى العظيم واضح فى خطابه الى ابسن فى عيد ميلاده الثالث والسبعين عام ١٩٠١ ، فهو يشير الى نفسه قائلا انه : « واحد من الجيل الذى كنت تخاطبه » .

● **تيار الوعى والتأثيرية :**

غير أنه اذا كان الفرق بين الطبيعيين من أمثال زولا ومواساسان وبين جويس هو الفرق بين واقعية البصر وواقعية البصيرة ، فان الاضافة الحقيقية التي اضافها الى فن الرواية تتجلى فى استخدامه لتكنيك تيار الوعى .. وهو لا يستخدم هذا